

بعض كل امة على حدة حتى اذا جاؤا
فتحت ابوابها اي ليدخلوها بعد
ان يقفوا على بابها وقال لهم خزنتها
اي توبخنا الربا لكم رسل منكم اي من
جنسكم يتلون عليكم آيات ربكم
وينذروا نكير لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على
الكافرين اي حقت كلمة الله علينا
بالعذاب وهي قوله لا ملئ من جهنم
من الجنة اي الجن والناس اجمعين
اي من عصاتهما وتد ففهم الزبانية
الى النار كما قال تعالى يوم يدعون
الى نار جهنم دعاء اي يدعون دفعا
فاذا وقفوا على النار قالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بايات ربنا والواحد
مما خزنته النار يسوق الامة وحده
وعلى رقبته جبل يرميهم في النار
ويرمي بالجبل عليهم قال عمرو بن
دينا سران الواحد منهم يدفع بالذمة
الواحدة في جهنم اكثر من ربعة
ومضى وقال الثعالبي وغيره

في

في قوله تعالى اذا راتهم من مكان بعيد
سموا لها تغيظا اي صوتا بغيظ
وزفير اي غليانا ينفور كالغضبان اذا
غلا صدره من الغضب وقال مطرف
التغيظ لا يسمع والمعنى رواتها تغيظا
وسموا لها زفيرا وقال مكي في قوله
تعالى اذا القوا بين يديهم الحياض
وهي نفور تكاد تميز من الغيظ يعني
اذا القوا الكفار في جهنم سموا
لها صوت الشهيق والشهيق الصوت
الذي يخرج من الجوف بشدة
كصوت الحمار وهي نفور بهم
كما تفلح دور وقال مجاهد نفور
بهم كما ينفور الحب القليل في الماء
الكثير ومعنى تكاد تميز من الغيظ
تقرب جهنم ان تتفرق وتتقطع
من الغيظ على الكفار **فصل**
في ورود النار قال الله تعالى
ويقول الانسان اي المنكر للبعث
انني بن خلف اخذ عظاما باليد
ففتتها وقال يزعم محمد ان نبعت

كما تفلح الدور